

فيما يتعلق بذاتية عنترة ونرجسيته فإن عدة عوامل اجتماعية تلعب فيها دوراً كبيراً . أولاً – الوضع الاجتماعي لاسيما (علاقة الغزو بالقبيلة) ، الذي ينمي الفردية بشكل غريب . ثانياً + رفض الآب له ، مما يولد كراهيته ويحول دون تقمص شخصيته كتجسيد لمبدأ الواقع ولمثل المجتمع . ثالثاً – القمع الذي يمارسه المجتمع ، الأمر الذي يدفع الشاعر إلى التمركز على الذات . إن عنترة يبدي كثيراً من النرجسية والذاتية في الفخر ، ولعل هذا ما نجم عن ظروف البيئة أكثر مما هو ناجم عن الطبيعة الجنسية للإنسان ، بيد أن عنترة بلغت به ذاتيته ونرجسيته مدى فائقاً ، ولكننا نجد في الموقف الرافض الذي وقفه والده منه ، الأمر الذي دفع الشاعر أن يرد بتوكيد الذات توكيداً متطرفاً والتعبير عنها تعبيراً احتل مكانة واسعة في شعره وخاصة معلقته